أكبر قائد بالجيش البريطاني يوجه صفعة الى بلير وبوش بالدعوة الى انسحاب قريب والتحذير من اثار الاحتلال

لندن ـ من ديبورا هينيس وبيتر غراف:

قال أكبر قائد بالجيش البريطاني ان وجود القوات البريطانية في العراق يفاقم من المشاكل الامنية على الارض ويجب سحبها قريبا. وفي مقابلة مع صحيفة «ديلي ميل» انتقد الجنرال ريتشارد دانات التخطيط لما بعد الحرب في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003. وقال ان الوجود البريطاني في العراق أضر أيضا بالمصالح الامنية البريطانية في الخارج وهو ما نفاه مرارا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. واستغل النقاد هذه الانتقادات العلنية لحرب العراق التي وجهها دانات وهي نادرة لضابط في الخدمة يحمل مثل هذه الرتبة، وأجرى دانات سلسلة مقابلات تلفزيونية واذاعية الجمعة في محاولة لتهدئة العاصفة التي اثارها.

وأصر على انه لم يذكر «شيئا جديدا أو يستحق الاهتمام» وانه كان يكرر السياسة فحسب.

وقال لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «لم يكن قصدي أبدا احداث هذه الجلبة التي استمتع بها الناس تماما في الليلة الماضية وهم يحاولون التلميح بأن هناك شقة خلاف بيني وبين رئيس الوزراء».

وفي المقابلة مع صحيفة «ديلي ميل» قال «أعتقد ان التاريخ سيبين ان التخطيط لما حدث بعد النجاح المبدئي في مرحلة القتال في الحرب كان سيئا وربما استند الى التفاؤل أكثر منه للتخطيط السليم».

وقال «انني لا اقول ان المصاعب التي نمر بها في انحاء العالم نتجت عن وجودنا في العراق لكن بدون شك فان وجودنا في العراق فاقم منها».

وقال ان بريطانيا يجب ان «تخرج ... في وقت ما قريبا لان وجودنا يفاقم من المشاكل الامنية».

وفي المقابلات الاذاعية والتلفزيونية التالية قال انه لا يقترح انسحابا فوريا.

وقال «انني جندي. ونحن لا نستسلم. نحن لا نرفع رايات الاستسلام البيضاء».

واضاف «لكن يتعين ان ننتهي منها. لا يمكن ان نبقى هناك سنوات وسنوات».

وقال ان تصريحاته بأن القوات البريطانية تفاقم من اعمال العنف في بعض اجزاء العراق كانت مجرد اقرار بالحقيقة. واضاف انه في اماكن مثل البصرة ما زالوا يقدمون فوائد. لكنه قال انه يجب تقليل الطموحات عن التوقعات التي كانت قائمة منذ بضع سنوات واصبحت مركزة الان على منع تقسيم العراق.

وقال دانات لهيئة الاذاعة البريطانية «كانت لدينا امال كبيرة». واضاف «لقد ثبت انها أصعب بكثير نتيجة لمجموعة متنوعة من الاسباب ولذلك فاننا نسعى للحصول على افضل نتائج ممكنة. وربما لن تكون افضل نتيجة كنا نريدها في الاصل».

وقال جنرالات بريطانيون في الماضي انهم يأملون في خفض قواتهم في العراق التي يبلغ قوامها الان نحو سبعة الاف جندي بمقدار النصف بحلول منتصف العام القادم. وقاموا بتسليم القيادة في محافظتين من المحافظات الاربع التي يقومون بحراستها الى العراقيين. وقال دانات «سوف نكمل هذه العملية ... وعدد القوات التي تم نشرها هناك سينخفض». وفقدت بريطانيا 119 جنديا.

وبعض تصريحاته التي نشرتها صحيفة «ديلي ميل» قد تكون لها عواقب سياسية على جانبي المحيط الاطلسي.

وحرب العراق لا تحظى بشعبية في بريطانيا وتفاقم اعمال العنف في العراق أصبح قضية سياسية بالنسبة للرئيس الامريكي جورج بوش الذي يواجه انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في الشهر القادم.

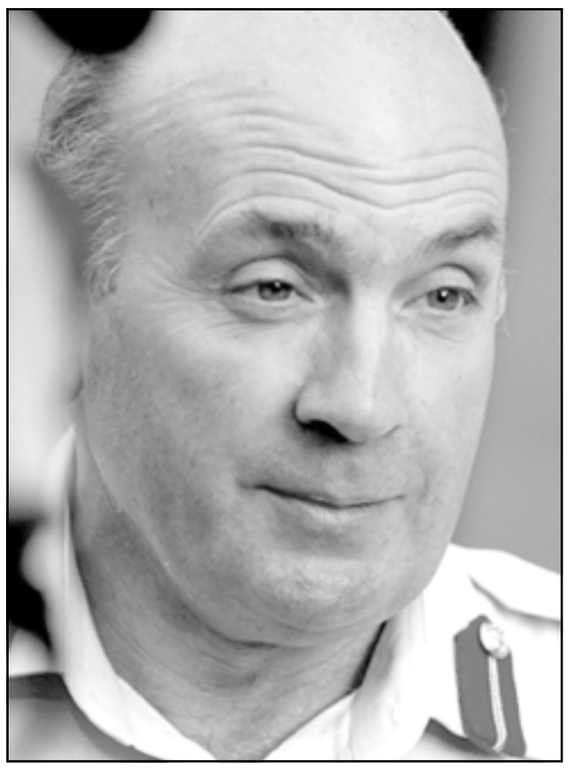

الجنرال ريتشارد دانات (رويترز)

ولم يعلق مكتب بلير مباشرة على المقابلة واصدر بيانا يقول ان القوات البريطانية موجودة في العراق بناء على دعوة من الحكومة المنتخبة هناك.

وقال المتحدث باسم الجيش الامريكي في بغداد اللفتنانت كولونيل كريستوفر جريفر «بريطانيا حليف مهم. سحب القوات شيء يناقش في منتديات علنية في الدول الديمقراطية لكننا لن نصدر أي تعقيب».

وأصر بلير على ان القوات البريطانية يجب ان تبقى في العراق الى ان تصبح الحكومة العراقية قادرة على تولي السيطرة الامنية. وقال دانات ان بريطانيا لن تتخلى عن العراق للقوات الامريكية. وكانت بريطانيا الدولة الوحيدة التي ترسل قوة كبيرة لدعم الولايات المتحدة اثناء الغزو في عام 2003. وقال «يجب ان نقف بجوار حلفائنا الامريكيين».

مفوضية اللاجئين تؤكد ان الفي عراقي يدخلون سورية وحدها كل يوم
الامم المتحدة: الاف العراقيين يهاجرون يوميا في نزوح جماعي «صامت»

جنيف ـ من لورا مكلنيس:

قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة الجمعة ان ألوف العراقيين يهربون من البلاد يوميا في «نزوح جماعي منتظم وصامت» وان زيادة أعمال العنف الطائفي منعت اخرين من العودة الى وطنهم.

وعاد أكثر من 50 ألف عراقي كانوا يعيشون في المنفي من الدول المجاورة في العام الماضي على أمل أن يعود الهدوء الى البلاد بعد أول انتخابات بعد الحرب في كانون الثاني (يناير) عام 2005. وتراجع هذا العدد الى 1000 هذا العام. وقال رون ريدموند كبير المتحدثين باسم المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة في مؤتمر صحافي في جنيف «(عدد) أكبر بكثير يغادر». وأضاف «كثيرون منهم يواصلون الانتقال الى دول اخرى فيما يمكن وصفه بأنه نزوح جماعي منتظم وصامت».

وقال ريدموند ان موظفيه يرون 2000 شخص يدخلون سورية قادمين من العراق يوميا. ويعتقد أن عددا أكبر يدخلون دولا أخرى لكن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة لم تحص هذه التحركات. ويضيف ريدموند ان ما يصل الى 1,6 مليون عراقي يعيشون الان خارج بلادهم غالبيتهم في الاردن وسورية وتتزايد اعدادهم في تركيا ولبنان ومصر ودول الخليج وأوروبا.

وكان بعض هؤلاء قد غادروا العراق قبل عقد لكن كثيرين فروا منه منذ عام 2003 عندما غزت القوات الامريكية العراق وأطاحت بصدام حسين. وقال ريدموند انه يتعين على الوكالة التابعة للامم المتحدة أن تحول تركيزها من مساعدة العراقيين على العودة من الخارج الى مساعدة الاعداد الكبيرة من العراقيين الذين يهربون بسبب انعدام الامن والاضطرابات واسعة النطاق.

وفي حين أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش نهاية العمليات القتالية الرئيسية في العراق في ايار (مايو) عام 2003 دفع العنف المحتدم بين المسلحين والحكومة العراقية المدعومة من الولايات المتحدة مئات الالوف من الاشخاص الى الفرار من ديارهم منذ ذلك الحين.

وهناك 1,5 مليون شخص اخرين نزحوا داخل العراق بينهم أكثر من 365 ألفا نزحوا منذ شباط (فبراير) وفقا لتقديرات المفوضية والحكومة العراقية.

وقال ريدموند «هذا النزوح وسط استمرار العنف في العراق يشكل تحديا انسانيا هائلا و(يمثل) صعوبة بالغة للنازحين والأسر العراقية التي تحاول مساعدتهم في المناطق التي تستضيفهم».

واضاف «الاحتياجات الهائلة والعنف المتواصل والصعوبات في الوصول الى النازحين تجعلها مشكلة تفوق فعليا قدرة الوكالات الانسانية بما فيها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة». وأبلغت المفوضية الجهات المانحة هذا الاسبوع أن ما لديها يقل تسعة ملايين دولار عن الميزانية الضرورية التي تبلغ قيمتها 29 مليون دولار للعراق في عام 2006. وقال ريدموند ان «الانشطة تواجه الان خطر وقفها قبل نهاية العام اذا لم تكن الاعتمادات وشيكة».

وأضاف ان المفوضية تشرع في اجراء تقدير جديد لاحتياجات العراق على أساس تزايد متطلبات الاعداد المتزايدة من النازحين والاشخاص الاكثر تعرضا للخطر. (رويترز)

هيئة العلماء المسلمين تدين اقرار مشروع الفدرالية

بغداد ـ «القدس العربي»:

أصدرت هيئة علماء المسلمين بياناً تسلمت «القدس العربي» نسخة منه دانت فيه الخطوة المشؤومة التي أقدم عليها برلمان الحكومة باقرار مشروع الفدرالية التي أثارت سخط أبناء العراق الأحرار وحظيت بمباركة الاحتلال.

ودعت الهيئة العراقيين الى الالتفاف حول القوى المناهضة للاحتلال الذين رفضوا العملية السياسية برمتها ولم يلحقوا أذى بالعراق والعراقيين.

وجاء في البيان «فعلى الرغم من مقاطعة نصف أعضاء البرلمان المؤسس في ظل الاحتلال جلسة التصويت على مشروع الفدرالية فقد عمد الآخرون وسط فوضى شهدها العالم كله الى تمريره.

وعلى الرغم من اننا واثقون ان هذا المشروع لن يرى النور لأن معظم الشعب العراقي ضده، فهو مشروع تقسيم واضح، والعراقيون يرفضون التقسيم، فقد أصر أصحاب المشاريع الخاصة من الكتل السياسية، أرباب الأجندة المتفقة مع الاحتلال ودول اقليمية في الأهداف والمصالح على اقراره.

ومع ذلك فان من سمى هذا اليوم باليوم الأسود لم يكن مخطئاً، وان كل الذين ساهموا في هذه العملية سيقفون يوما ما للمساءلة أمام رب العزة، وأمام الشعب العراقي العظيم، فلن يغفر هذا الشعب لمن يسعى الى تقسيم بلاده مقابل مصالح لأطراف أجنبية، شأنهم شأن من يذل بلده ليمنح العز لآخرين».

واضاف البيان «ان هيئة علماء المسلمين تدين هذه الخطوة المشؤومة التي أثارت سخط أبناء العراق الأحرار، وحظيت بمباركة السفير الأمريكي على نحو من الرضا والابتهاج يدل بوضوح على ان قوات الاحتلال وراء هذا المشروع، وانها سعت اليه من خلال أصابعها في البرلمان على الرغم من كثرة ادعاءاتها انها حريصة على وحدة البلاد».

وكيل السيستاني يدعو مؤتمر مكة الى «منع الخطاب التحريضي وتكفير الاخرين»

■ كربلاء (العراق) ـ اف ب: دعا الوكيل الشرعي للمرجع الديني الكبير آية الله علي السيستاني في كربلاء اثناء خطبة الجمعة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد الاسبوع المقبل في مكة الى «وضع وثيقة تمنع الخطابات التحريضية وتكفير الاخرين» وليس فقط «وقف نزيف الدم».

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي امام الاف المصلين في مرقد الامام الحسين في كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) «لا بد من وضع وثيقة تحرم ليس فقط الدم وانما جميع العوامل والاسباب المؤدية الى بث التفرقة واسترخاص دم المسلم وغيره» في اشارة الى مبادرة منظمة المؤتمر الاسلامي الهادفة الى «وقف نزيف الدم العراقي». وقد اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي، ومقرها جدة، الاسبوع الماضي عقد مؤتمر «لوقف نزيف الدم العراقي» وشارك في الاجتماع التحضيري علماء دين من الطائفتين السنية والشيعية.

كما طالب الكربلائي بـ«وقف الخطابات التحريضية ذات الطابع الطائفي وتلك التي تدعو الى تكفير الاخرين» مشيرا الى ان «هذه الخطابات لم تعد تهدد العراق فحسب بل اصبح خطرها على الامة الاسلامية واساءت الى سمعة الاسلام امام شعوب العالم».

واعتبر ان «الحوار يمثل ركيزة اساسية للوصول الى حل ناجح وليس من الصحيح تأطيره في اطار طائفي مع التسليم بوجود اختلاف عقائدي وفقهي بين الطائفتين الشيعية السنية».

واكد ان الازمة في العراق تتكون من بعدين سياسي وديني، فالاول «يتمثل في ضرورة قبول وتسليم جميع الاطراف بان النظام السياسي الافضل (...) هو تحكيم ارادة الشعب واحترام خياراته من خلال صناديق الاقتراع». واضاف «اما البعد الديني فيتمثل «بضرورة تفعيل عوامل الوحدة والقواسم المشتركة بين ابناء الطائفتين التي اصبحت مهددة، بسبب السماح للخط التكفيري بان ياخذ طريقه الى عقول كثير من شباب الامة».

وفي النجف (160 كلم جنوب بغداد)، قال صدر الدين القبانجي خلال خطبة الجمعة في الحسينية الفاطمية «الطريف ان العراق الجديد الذي يقوده اتباع آل البيت يطعن مرة بالنفوذ الايراني ومرة بالنفوذ الامريكي».

واضاف القبانجي المقرب من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم «نحن اصحاب تحرر العراق لا نقبل باي نفوذ ايراني او امريكي او سوري او سعودي لكننا نؤمن بالتعايش والصداقة مع دول العالم».

وتابع ان «ما يجري في العراق ليس مسالة طائفية وانما عمل سياسي يراد به ارجاع العصابات التي كانت حاكمة».

ووصف القبانجي اقرار قانون تشكيل الاقاليم بانه «انجاز مهم ونجاح».

محقق: القوات الامريكية قتلت بدون وجه حق صحافيا بريطانيا في العراق

■ أكسفورد ـ رويترز: خلص الجمعة تحقيق بريطاني في أسباب وفاة واحد من أكثر الصحافيين البريطانيين خبرة على أيدي جنود أمريكيين في العراق الى أنه قتل دون وجه حق مما أدى الى صدور دعوات تطالب بمحاكمة الجناة لارتكابهم جرائم حرب.

وقتل تيري لويد (50 عاما) المراسل الحربي المخضرم الذي كان يعمل في شركة التلفزيون البريطانية (اي تي أن) في اذار (مارس) عام 2003 في جنوب العراق حيث كان يرسل تقارير من الجبهة خلال الايام الاولى للغزو الذي قادته الولايات المتحدة. وقال اندرو ووكر الذي يحقق في مقتل لويد في ختام التحقيق الذي رفض الجنود الامريكيون حضوره «أطلق جنود أمريكيون النار عليه فيما كانت حافلة صغيرة تحمل جرحى تبتعد».

وأضاف ووكر «لا يساورني شك في أن ذلك كان اطلاق نار غير مشروع على الحافلة».

وقال انه ينوي أن يكتب الى المدعي العام أكبر محام في الحكومة ومدير التحقيقات العامة في محاولة لاحضار المسؤولين عن مقتل لويد للمثول أمام محكمة بريطانية. وقال لويس كارالمبوس محامي عائلة لويد انه لا بد من تقديم المسؤولين عن مقتله للمحاكمة فيما وصفه بأنه «جريمة حرب نكراء». وتابع قائلا «كانت عملا خسيسا ومتعمدا وحاقدا».

وقال كارالمبوس انه لا بد من تقديم مشاة البحرية الذين قتلوا لويد وقادتهم للمحاكمة عن جريمة القتل وهو رأي عبرت عنه الشركة التي كان يعمل بها لويد. وقال ديفيد مانيون رئيس التحرير في الشركة ان (اي تي أن) ستؤيد أي خطوات لتقديم هؤلاء «المسؤولين عن مقتل تيري للمحاكمة».

وخلافا لغالبية الصحافيين الذين يقومون بتغطية الحرب لم يكن فريق تلفزيون (اي تي ان) نيوز ملحقين مع أي وحدة أمريكية أو بريطانية وتعرضوا لاطلاق النيران لاول مرة قرب البصرة بينما كانوا يتوجهون للمدينة في سيارتين كتب عليهما بوضوح «صحافة». وقال التحقيق الذي قدم للمحكمة ان لويد أصيب في البداية في بطنه ثم أطلق جنود أمريكيون النار على رأسه بعد حمله ووضعه في حافلة عراقية صغيرة. وقام لويد بتغطية أخبار الحرب في العراق وكمبوديا والبوسنة وكوسوفو خلال عمله كمراسل الذي نال عنه جوائز.

كما قتل مترجمه حسين عثمان بينما لا يزال المصور الفرنسي فريد نيراك مفقودا ويعتقد أنه لقي حتفه. وكان المصور الاخر دانييل ديموستييه الوحيد الذي نجا. وقالت جماعة «صحافيون بلا حدود» التي تدافع عن الصحافيين وتتخذ من باريس مقرا لها ان 118 صحافيا واعلاميا لقوا حتفهم منذ بدء حرب العراق في اذار (مارس) عام 2003. وتعرض 51 صحافيا واعلاميا للخطف وخمسة منهم لا يزالون محتجزين كرهائن.

زعيم حزب بريطاني معارض يعتبر ان سياسة حكومة بلاده بالعراق بدأت بالانهيار

■ لندن ـ يو بي آي: اعتبر زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني المعارض مانزيس كامبيل أن سياسة حكومة بلاده حول العراق «تنهار الآن قرميدة بعد أخرى».

وقال كامبيل الجمعة إن كبار الشخصيات العسكرية البريطانية «كانت مرتابة دائماً بشأن الحرب في العراق كما أن مضاعفاتها أصبحت تثير قلقاً متزايداً حول دورنا هناك والمخاطر المترتبة على ذلك».

وأضاف كامبيل تعليقاً على مطالبة رئيس الأركان البريطاني الجنرال ريتشارد دانات بسحب القوات البريطانية من العراق إن «الوقت بدأ ينفد ولم يعد هناك أدنى شك بأن العراق ينجر باتجاه حرب أهلية وهناك حاجة ماسة الآن لتبني استراتيجية جديدة تقودها الأمم المتحدة تضع الأولوية للأمن ومشاريع إعادة الإعمار».

ورأى أن الجنرال دانات تحدث عن أشهر لا سنوات لسحب القوات البريطانية من العراق، واعتبر تصريحاته بمثابة «قضية هائلة ضد السياسة الخارجية التي تتبناها الحكومة».

وكان رئيس الأركان دعا في مقابلة صحافية إلى سحب القوات البريطانية من العراق بأسرع وقت ممكن أو مواجهة ما أسماها مضاعفات كارثية في العراق وبريطانيا، وأكد أن استمرار وجود القوات البريطانية يفاقم الوضع الأمني في العراق ويزيد من الصعوبات التي تواجهها بريطانيا حول العالم.

مقتل جندي امريكي شمال العراق الخميس

■ بغداد ـ اف ب: اعلن الجيش الامريكي الجمعة مقتل احد جنوده شمال بغداد ما يرفع عدد قتلى الجيش منذ مطلع الشهر الحالي الى 43 جنديا.

واوضح بيان للجيش الامريكي ان «جنديا من مجموعة الهندسة قتل الخميس جراء انفجار عبوة ناسفة في شمال العراق».

وبذلك يرتفع الى 2753 عدد القتلى في صفوف العسكريين الامريكيين في العراق منذ اذار/مارس 2003 استنادا الى احصاء لوكالة «فرانس برس» بناء على معطيات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

العثور على مزيد من الجثث شمال بغداد

■ تكريت (العراق) ـ اف ب: اعلن مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين العثور الجمعة على 14 جثة في بساتين منطقة الضلوعية قتل اصحابها بطلقات نارية.

واضاف المصدر ان «الجثث تعود الى اشخاص يعملون في قطف المحاصيل في بساتين منطقة الضلوعية (70 كلم شمال بغداد)» مشيرا الى انهم «خطفوا اثناء عملهم الخميس في بساتين الضلوعية وعثر على جثثهم امس».

وفي وقت لاحق، اكد مصدر مسؤول في شرطة بلد (80 كلم شمال بغداد) «العثور ظهرا على سبع جثث مجهولة الهوية قرب محطة السكك الحديد» غرب المدينة التي تقع قرب الضلوعية.

واضاف ان «سكان بلد لم يتعرفوا على الجثث مما يدل على انهم ليسوا منها».

اصابة 11 جنديا أمريكيا فى اشتباكات الموصل

الموصل ـ «القدس العربي»:

قال جيش الاحتلال الأمريكي الجمعة ان 11 جنديا أمريكيا، بالاضافة الى جندي الباني أصيبوا في الهجمات والاشتباكات التي جرت بمدينة الموصل الخميس، الى جانب اعتقال 36 من المسلحين وقتل عدد آخر.

وقال الجيش في بيان له «قام جنود قوات التحالف من مقرات القيادة في الكتيبة الثانية لوحدة المشاة الثالثة بتدمير موقع يتخذه المسلحون لشن هجمات بقذائف الهاون وذلك في الساعة السادسة من مساء الخميس».

وأوضح البيان أن هذه العملية «جاءت على خلفية تعرض قاعدة للعمليات الامامية الى نيران غير مباشرة».

وأضاف البيان «أسفر الهجوم الذي شنته قوات التحالف على موقع الهجوم عن مقتل اثنين من المسلحين واصابة آخر بجراح، كما تم اعتقال شخص رابع، وتمت مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر في ذات الموقع كان من ضمنها ثلاثة مدافع هاون عيار 82 ملم مع 18قذيفة هاون ومدفع هاون عيار 120 ملم مع عدد من قذائفه».

وتابع «حاولت مجموعة اخرى من المسلحين واثناء تعرضهم للهجوم المباغت الى الاحتماء في احدى البنايات القريبة، لكن عملية تطويق قام بها جنود الكتيبة الثانية للفوج الرابع لفرقة المشاه الثانية العراقية اعقبها هجوم جوي اسفر عن مقتل اثنين من المسلحين واعتقال ثلاثة آخرين».

وأضاف «في وقت متزامن مع هذا الهجوم، والى الغرب من مدينة الموصل، تمكنت قوات الامن العراقية وباسناد من الكتيبة الخامسة لفرقة المشاه عشرين الامريكية والفوج القتالي ستراليكر الثالث لفرقة المشاه الثانية من دحر هجوم متعدد الابعاد بالاسلحة الخفيفة والقنابل الصاروخية، وأثناء المواجهات التي جرت بين قوات الامن العراقية وقوات التحالف والمسلحين تمكنت مجموعة من شرطة الموصل وجنود الكتيبة الثانية للفوج الثاني لفرقة المشاه الثانية العراقية من تطويق موقع الهجوم ومن ثم شن حملة دهم فيه اسفرت عن العثور على العديد من مخابئ الاسلحة».

مقتل آمر «قوات العقرب» جنوب بغداد

■ الحلة (العراق) ـ اف ب: اعلنت الشرطة العراقية الجمعة مقتل آمر قوات فوج طوارئ الحلة المعروفة باسم «قوات العقرب» العقيد سلام المعموري بانفجار عبوة ناسفة قرب مكتبه في مقر القيادة.

وقال الملازم كاظم الشمري ان «العقيد سلام المعموري قتل واصيب سبعة آخرون على الاقل من العناصر بانفجار عبوة ناسفة وضعت داخل المقر، وسط الحلة (100 كلم جنوب بغداد)».

واضاف «تم نقل العقيد الى المستشفي بعد اصابته الا انه فارق الحياة قبل وصوله».

واوضح ان «الانفجار وقع عند الساعة العاشرة (07,00 تغ)».

وقال مصدر اخر في الشرطة ان ضابطا برتبة نقيب توفي لاحقا جراء اصابته بالانفجار.

يشار الى ان القوات الامريكية اشرفت على تدريب «قوات العقرب» المكلفة محاربة «الارهابيين» جنوب بغداد وخصوصا في منطقة «مثلث الموت» التي تضم اللطيفية واليوسفية وجرف الصخر والاسكندرية.

الصدر يهدد بـ«التبرؤ» من انصاره في حال ارتكبوا تجاوزات

■ النجف (العراق) ـ اف ب: هدد رجل الدين الشاب مقتدى الصدر انصاره الجمعة بانه «سيتبرأ» منهم اذا كانوا من «المعتدين على الشعب العراقي بغير حق» داعيا اياهم الى «استغلال فرصة شهر رمضان للتوبة».

وافاد بيان اصدره مكتب الصدر وممهور بختمه «قد شاع بان هناك مجموعات او افرادا من جيش المهدي تعتدي على الشعب العراقي بغير حق ولا كتاب منير. وان كان لم يثبت ذلك الا انه اذا ثبت فاني سأذيع الاسماء واتبرأ منهم دون خوف ولا وجل».

واضاف ان «المفسد لا يمكن ان يتستر بالحق وعنوان جيش الامام المهدي عنوان حق.

ان كل تصرفاتهم شخصية عموما فليستغلوا فرصة رمضان للتوبة ما دام بابها مفتوحا واتمنى انصياعهم للحوزة الناطقة باسرع وقت ممكن وطلب هدايتهم حبا لهم لا حاجة لهم».